

القواعد والأصول في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين. نبينا محمد عليه وعلى الله واصحابه واتباعه افضل الصلاة افضل الصلاة واذكى التسليم - 00:00:00

سوف نقطع هذا المجلس العلمي في دراسة اصول وقواعد حول متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وعنوان هذه المحاضرة ان شاء الله سيكون القواعد والاصول في متابعة الرسول. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 00:00:41

ويبرز هذا الموضوع من عدة ويز ويز ويز اهمية هذا الموضوع في عدة نقاط النقطة الاولى اننا نتكلم فيها عن اصل من اصول الاسلام. فان متابعة النبي صلى الله عليه وسلم اصل من اصول هذه الملة والدين والشريعة باتفاق العلماء - 00:01:02

والامر الثاني اننا نتكلم عنها لانها شرط من شروط صحة التبعيدات والاعمال قوله كانت او عملية فجميع اعمال العبد او الباطنة والظاهرة من الاقوال والاعتقادات والاعمال كلها مرتبطة ومرهونة بصححة هذا الاصول العظيم وهو متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. والامر الثالث عظم المخالفة عظم عظم المخالفة - 00:01:30

في المتابعة فان الخطأ في المتابعة قد يفضي الى الخروج عن دائرة الاسلام كما سيأتي تأصيله وبيانه ان شاء الله فلهذه الامور لابد لزاما علينا ان نتكلم عن المتابعة وهذا الكلام سيكون في محررا ان شاء الله عز وجل في جمل كثيرة من القواعد تقرب على اربعين اصلا وقاعدة - 00:02:00

لعلنا نستوفيها في هذا الدرس ان شاء الله تعالى. القاعدة الاولى فلك الدين مبني على ركنتين. الا يعبد الا الله عز وجل. والا يعبد الا بما شرعه رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 00:02:29

فلك الدين مبني على ركنتين. على الا يعبد الا الله تبارك وتعالى. والا يعبد الا بما شرعه على لسان رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم وقد نص على هذه القاعدة ابن تيمية رحمه الله تعالى وتلميذه الامام العلامة ابن القيم وقد وقع عليها اجماع اهل السنة - 00:02:56

سوى الجماعة فان قلت وما برهاها؟ فاقول برهاها قول النبي صلى الله عليه وسلم في اخر آية من سورة الكهف. فمن كان ارجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:03:22

فليعمل عملا صالحا هذه هي المتابعة. فان العمل لا يوصف بأنه صالح الا اذا كان قائما على ساق متابعتي للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا هذا هو الاخلاص. ولذلك فقد - 00:03:42

فقط كلمة المسلمين رحهم الله تعالى على ان الاعمال لا ترتفع الى الله عز وجل الا اذا كانت بهذين جناحين بجناح الاخلاص لله عز وجل. والجناح الثاني جناح المتابعة. وقد انقسم الناس في هذين الشرطين - 00:04:02

والرکنتين الى اربعة اقسام. فاشر الناس على الاطلاق من لا متابعة ولا اخلاص عنده كالمبتدع الذي يرائي ببدعته. حشها وسوء كيله. فاما هو اخلاص عبادته لله عز وجل لم تقع عبادته على وفق السنة كالذين يقدمون النذور والقرابين الكثيرة للقبور حتى يراهم الناس - 00:04:22

فيمدحهم فلا اخلاص عندهم لانهم وقعوا في الشرك ولا فلا اخلاص عندهم لانهم وقعوا في الرياء ولا متابعة اتي عندهم لان اعمالهم على غير ساق الاخلاص على غير ساق المتابعة - 00:04:51

واخف من هؤلاء من عنده متابعة ولكن ليس عنده اخلاص. ويعقبه العكس من عنده واحلاص ولكن ليس عنده متابعة. ورابع الاقسام

وهو خيرها وافضلها عند الله عز وجل احرص على تحقيق الاخلاص والمتابعة في كل عمل من اعماله. فلا يعبد الا الله عز وجل ولا يعبد الله تبارك وتعالى - 00:05:08

الا بما شرعه على لسان هذا النبي الكريم صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. قال الله تبارك وتعالى قل الله اعبد مخلصا له ديني. فاعبدوا ما شئتم من دونه. ويقول النبي ويقول الله تبارك وتعالى - 00:05:38

الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. فاذا لا عمل يرفع الى الله ولا ينتفع العبد باي عمل من الاعمال الا اذا كانت قائمة على ساق الاخلاص لله عز وجل وعلى ساق المتابعة. قال الله عز - 00:05:59

عز وجل وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين. فلسنا مأمورين بالصلوة وبالاخلاص الصلوة ولسنا مأمورين بالزكاة فقط بل مأمورون بالزكاة وبالاخلاص فيها وهكذا دواليك في سائر التعبد - 00:06:19

هداة لله عز وجل في سائر التعبدات لله تبارك وتعالى في احفارى بالمسلم ان يحرص على تفقد قلبه في هذين الواجبين. واجب الباطن وهو الاخلاص لله عز وجل وواجب الظاهر وهو المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال اهل العلم رحمهم الله - 00:06:39

ان هناك حديثين حديثين يجمعان الدين كله حديثين يجمعان الدين كله حديثان يجمعان الدين كله. الحديث الاول ما في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنهم مرفوعا للنبي صلى الله - 00:07:06

عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فهذا الحديث ميزان للاعمال الباطنة وهو اخلاص والحديث الثاني ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:07:26

في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فهو رد. وهذا ميزان للاعمال الظاهرة. فاذا عملت فبمقتضى هذين الحديثين فقد عملت بحقيقة الاسلام الذي نزل من الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:46

الاصل الثاني المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم من مقتضيات شهادة انه رسول الله فنحن كلنا نشهد ان محمدا عبده ورسوله ليس كذلك؟ الجواب بلى. ولكن هذه الشهادة لها مقتضيات مقتضياتها تتحصر في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. فاعظمنا صدقا - 00:08:06

في هذه الشهادة اعظمنا متابعة له. ولذلك كم من انسان ينطق بهذه الشهادة ليلا ونهارا سرا وجهارا وفي تشهده وفي تردده وراء المؤذن ولكن ليس له حظ من مقتضيات هذه الشهادة عند الله عز وجل - 00:08:36

فيأتي يوم القيمة وليس في صحيفته هذه الشهادة. مع ان لسانه كان ينطق بها ليلا ونهارا. لانه لم يقم بمقتضياتها تتحصر في المتابعة. فاذا اذا كنت ايها المسلم صادقا في هذه الشهادة. بان محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:08:56

هو رسول الله صدقا وحقا باطنا فيجب عليك ان ان تؤيد هذه الشهادة بالمتتابعة التامة لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم وهذا واضح لا نطيل عنده. لان من الاصول ما - 00:09:16

يحتاج الى تفصيل الاصل الثالث لا طريق الى الله الا بمتتابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اجمع عليه العلماء وقد نص عليه الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في مواضع من كتبه وقد دلت عليه الادلة الكثيرة - 00:09:36

المتوترة من الكتاب والسنة. فان جميع الطرق الى الله عز وجل كلها مغلقة. لا يستطيع العبد ان يصل الى باي طريق منها فطريق العقل استقلالا لا يوصلك الى الله. وطريق الحس استقلالا لا يوصلك الى الله - 00:09:59

وطريق الرؤى والاحلام والماكبشات استقلالا لا يوصلك الى الله. وطريق الاذواق والماوجيد لا يوصلك الى الله وطريق الاستحسان استقلالا ايضا لا يوصلك الى الله. فجميع الطرق مغلقة لا ليس منها طريق نافذ الى الله الا طريق متابعة محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اراد ان يصل الى الله فليس له الا هذا الطريق - 00:10:19

كما قال النبي كما قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وكما قال الله عز وجل اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت - 00:10:49

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فصراط الله المستقيم هو هذا الصراط. وهو صراط محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه وسلم وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الأيام انه خط خطأ مسقينا. وخط بجوار هذا الخط - 00:11:09 خطوطا عن يمينه وعن شماله. خط مستقيم وخطوط متفرعة قريبة من هذا الخط فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الخط المستقيم. فقال هذا صراط الله. وهذه في سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه. ثم تلا قول النبي قول الله تبارك وتعالى وان هذا - 00:11:31

صراط مسقينا فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فيما من تردد الوصول الى الله في هذه الدنيا ليس لك الا طريق واحد كما ان طريق الجنة طريق واحد وهو الصراط. فإذا هما صراطان صراط دنيوي هو الذي - 00:11:58 سيفصلك الى الله والى جنة الله. وصراط اخر دنيوي هو الذي سيفصلك الى رؤية الله في الجنة. والى ثوابه ونعمته فعلى مقدار سيرك على هذا الصراط الدنيوي على قدر سيرك على صراط الله عز وجل يوم القيمة. فإن كنت سريعا في - 00:12:18 لمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم. فستكون سريعا هناك. وان كنت متباطئا هنا. فستتباطئ هناك وان زلت بك قدمك هنا فستنزل قدمك هناك فانما سير الناس يوم القيمة على الصراط - 00:12:38

مسقين الذي سينسب على ظهراني جهنم يوم القيمة انما هو فرع فرع ونتيجة واثر عن سيرك على هذا الصراط المعنوي الذي هو ما هو الذي هو طريق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:58 فمن اراد الثبات هناك فليثبت هنا. ومن اراد السرعة كالبرق هناك فليسرع هنا. ومن اراد ان لا جل قدمه هناك فلا تزل هنا. اذا ليس ثمة طريق يوصلك الى الله الا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:18 لذلك اذا قيل لك هل محمد صلى الله عليه وسلم واسطة بيننا وبين الله في تبليغ احكام الله وشريعة الله. ولذلك لا - 00:13:38

دين الا ما شرعه ولا واجب وحرام الا ما اوجبه وحرمه. ولا عبادة تقبل الا ما شرعه الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم وهذا اصل عظيم شدوا عليه بآيديكم وعضوا عليه بالنوажд. لأننا نجد ان هناك - 00:13:58

كدعوات كثيرة في هذا الزمان توجب لنا الخروج عن هدي هذا الصراط. وتريد منا ان نتابع هدي الشرق هدي الغربين وان نحكم بغير شريعة الله وان ندعوا الناس الى غير الدين والى تحقيق الشريعة والملة - 00:14:18 كل هؤلاء شياطين في مساليف انس والا فهم شياطين. من اطاعهم في دعواتهم قذفوه الى النار والعياذ بالله. فإذا لا طريق الى الله الا بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم. باطننا - 00:14:38

متابعته ظاهرا في ثلاثة اشياء في الاعتقادات وفي الاقوال وفي الاعمال. الاصل الرابع المتتابعة عنوان المحبة ودليلها وبرهانها. فان كل مسلم يزعم انه يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا جرم في ذلك فان محبته اصل الدين. واساس - 00:14:58 والشريعة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده والناس اجمعين. متفق عليه ولمسلم من حديث العباس رضي الله عنه - 00:15:28

قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الایمان ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. لكن هذه المحبة ليست كلمة تقال. بل لابد لها من برهانها الذي - 00:15:48

يدل على صدقها فان الانسان اذا زعمها فانها تعتبر دعوة. والمتقرر عند العلماء ان الدعوة لابد في صدق ام من البراهين ولو يعطى الناس بدعواهم لادعى اناس دماء اناس واموالهم ولكن البينة على - 00:16:08

فما هي البينة؟ صدق المتتابعة. فاعظمنا صدقا في قوله اني احب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظمنا واكثرنا متابعة له. فكلما عظمت المتتابعة كلما عظم محبتك للنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وبرهانها قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه - 00:16:28

يحبكم الله ويغفر لكم ويغفر لكم ذنوبكم. ولذلك من يحتفلون بموالد النبي صلى الله عليه وسلم انما يحتفلون به زعما انهم يحبونه.

فنقول ان عنوان المحبة هو الاتباع لا الابتداء. والهدى - 00:16:58

الهوى والاقتفاء لا الابتداء. كذلك الذين يذكرون الله عز وجل بالاذكار الجماعية وكذلك الذين يصلون عليه بالصلوات المبتدةعة. والذين يرقصون على انغام الطبول والدھوف بالنطق باسمائه صلی الله علیه وسلم انما يحملهم على ذلك حبه. وانا اجزم انهم لا يحملهم على ذلك الا حبه - 00:17:18

ولكن المشكلة انها محبة ساقطة البرهان كاذبة الدعوة ليس لها اساس من الصحة لما تختلف مصاديقها وبرهانها وقرينتها التي تدل على صدقها وهي متابعته صلی الله علیه وسلم الاصل الخامس محبة الله للعبد تتفاوت بتفاوت - 00:17:48

للنبي صلی الله علیه وسلم فانك لو صبرت القرآن والادلة من اولها الى اخرها التي تثبت صفة المحبة لله عز وجل انه يحب لما وجدت سبب محبته الا شيئا شرعه رسول الله صلی الله علیه وسلم. يحب المتقين ان الله يحب المتقين - 00:18:18

يحب المحسنين يحب الصابرين يحب كذا من الاعمال كلها من الاعمال التي شرعها رسول الله صلی الله علیه وسلم. اذا من اراد ان يحبه الله فليتابع نبيه صلی الله علیه وسلم. لا تظنن ان الله - 00:18:43

سيحبك باي عمل من الاعمال مخالف للمتابعة. حتى وان سول لك الشيطان انه عمل يحبه الله وانك ارتفعت منزلة عند الله هذه وسوسه فاستعد بالله منها وارجع الى جادة الحق. وهي انه لا طريق الى محبة الله للعبد الا بمتابعة النبي صلی الله علیه - 00:19:03
وسلم وعلى مقدار متابعتك على مقدار محبة الله عز وجل لك. فان قلت وما برهانها؟ اقول برهانها الاية التي ذكرتها قبل قليل وهي قول الله تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله - 00:19:23

بعونى يحبكم فاتبعونى يحببكم. فتعلق المحبة على على الاتباع مما يدل على ارتباط وثيق بين محبة الله عز وجل للعبد وبين متابعته للنبي الله علیه وسلم. فاذا صليت كما صلی رسول الله احبك الله. اذا اذا زكيت كما زکى رسول الله احبك الله. اذا - 00:19:43

اذا حججت واعتمرت كما حج واعتمر رسول الله احبك الله. اذا ذكرت الله كما ذكره رسول الله احبك الله. اذا اتقىت تالله كما اتقاه رسول الله احبك الله. واما الابتداع والمخالفة والمحاذثات المنكرة - 00:20:13

الشنيعة فانها تبعنك عن الله عز وجل. وتبغض الله عز وجل فيك. وكلما ابتعدت عن هذا الصراط النبوى المستقيم كلما ابغضك الله. وكلما اقتربت من هذا الصراط المستقيم وعرضت عليه بالنواخذ وثبت عليه احبك الله. ومن - 00:20:33
لا يريد ان يحبه الله. فمفقرته مربوطة بمحبته. رضاه مربوطة بمحبته. عفوه مربوطة بمحبته نصرته مربوطة بمحبته جنته مربوطة بمحبته. اذا كل الخير متفرع عن محبة الله لك فهذا طب وهل اعظم ان كنت صادقا في طلبها؟ هذا سببها الاعظم ان كنت صادقا في طلبها. اسأل الله ان يجعلني واياكم من احبهم الله - 00:20:53

حبا عظيمها. الاصل السادس وقد تقدم شرحه او او التنبيه عليه يتحقق صدق المحبة بتخلف وهذا امر واضح وهو مفهوم مخالفتك - الاصل الرابع. فكما المتابعة يظهر صدقها عفوا فكما ان المحبة يظهر صدقها بالمتابعة فكذلك على قدر مخالفتك - 00:21:23

وعلى قدر جنوحك وعدولك عن طريق محمد صلی الله علیه وسلم على قدر كذبك في قوله اني احب رسول الله. فكلما تخلف فكلما تخلفت متابعتك وكثرت بدعك وكثرت معاصيك وكثرت مخالفاتك وكثرت اباقك عن الصراط النبوى المستقيم كلما تخلف ميزان - 00:22:01

لرسول الله صلی الله علیه وسلم. ولذلك فقد يحشر يوم القيمة العبد في جملة من يبغض رسول الله صلی الله علیه وسلم في جملة هذه الجموع الكثيرة التي تبغض رسول الله يحشر معهم هذا العبد مع انه لم يقل يوما في الدنيا اني - 00:22:31

رسول الله. بل عاش حياته على محبة رسول الله. لكن المشكلة انها محبة لسانية لم يأت ببرهانها فلا يحشر مع زمرة المحبين لمحمد صلی الله علیه وسلم. ما يحشر يوم القيمة مع زمرة المحبين لرسول الله صلی الله علیه وسلم وانما - 00:22:51
يحشر في زمرة المبغضين المخالفين المتنكبين عن هدي رسول الله صلی الله علیه وسلم. بل ربما تفجعوا الملائكة وهو ظمان قادم

على الحوظ يبكي يشرب يوم القيمة في العرصات. ثم تزوده الملائكة كما يزداد البعير الظال بسبب ماذا - [00:23:11](#)
بسبب كثرة مخالفاته وكثرة بدعه وكثرة معاصيه وكثرة مجانبته لهذا الصراط المستقيم. فإذا كلما ابعدت كلما تخلف ميزان المحبة يا الله يا رب معونتك يا رب. الاصل السابع لا يتقدم - [00:23:31](#)

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بـ اي شيء وهذا اصل عظيم مجمع عليه بين اهل السنة والجماعة. ان كنت صادقا في متابعته فايـاك ثم ايـاك ان تقدم بين يـدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عـالم. او عـقا - [00:23:57](#)
او اجـتهاـدا او رـأـيـا او رـؤـيـا او حـالـاماـ. او مـذـهـبـ اـمـامـ مـتـبـعـ او قـيـاسـ طـرـأـ عـلـيـكـ او اـسـتـحـسـانـ اـمـالـاـ الشـيـطـانـ عـلـيـكـ. ايـاكـ ان تـقـدـمـ بـيـنـ يـدـيـ رسولـ اللهـ بـاـمـرـ مـنـ الـاـمـ. اـحـذـرـ اـذـاـ اـذـعـتـ قـالـ رسولـ اللهـ اـنـ تـقـولـ قـالـ عـقـليـ. قـالـ اـسـتـحـسـانـيـ - [00:24:22](#)
قالـ قـيـاسـيـ قالـ رـأـيـيـ قالـ اـمـامـيـ قالـ عـالـمـ الفـلـانـيـ اـحـذـرـ اـحـذـرـ فـاـنـ هـذـاـ مـجـانـبـةـ لـمـتـابـعـةـ فـاـنـ قـلـتـ وـمـاـ بـرـهـانـهـ؟ـ فـاـقـولـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـبـيـاـنـيـ اـمـنـوـاـ لـاـ تـقـدـمـوـاـ بـيـنـ يـدـيـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ - [00:24:52](#)

لا تـقـدـمـوـاـ بـيـنـ يـدـيـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ. وـاـطـلـقـ هـذـاـ النـهـيـ عـنـ التـقـدـمـ. وـلـمـ يـقـيـدـهـ وـالـمـتـقـرـرـ فـيـ قـوـاعـدـ الـاـصـوـلـ اـنـ الـمـطـلـقـ يـجـبـ بـقـاؤـهـ عـلـىـ اـطـلـاقـهـ وـلـاـ يـقـيـدـهـ بـدـلـيـلـ. فـاـقـلـاـ وـلـاـ عـقـلـاـ وـلـاـ رـأـيـاـ وـلـاـ اـجـتهاـداـ وـلـاـ قـيـاسـاـ وـلـاـ اـسـتـحـسـانـاـ وـلـاـ - [00:25:12](#)
وـلـاـ مـكـاـشـفـةـ وـلـاـ خـارـقـاـ لـلـعـادـاتـ. مـنـ مـخـارـيقـ الـاـبـالـسـةـ وـالـشـيـاطـيـنـ. وـلـاـ اـمـامـ مـتـبـعـ وـلـاـ قـوـلـ مـذـهـبـ وـلـاـ قـوـلـ فـيـ كـتـابـ حـفـظـتـهـ وـلـاـ فـتـيـاـ هـيـنـةـ
كـبـارـ الـعـلـمـاءـ وـلـاـ لـجـنـةـ الدـائـمـةـ وـلـاـ فـتـاوـيـ الـلـاـزـهـرـ وـلـاـ اـيـ شـيـءـ - [00:25:42](#)
المـقـدـمـ الـاـوـلـ فـيـ قـلـبـ هـوـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـذـاـ اـمـرـ مـقـرـرـ فـلـاـ يـصـدـقـ صـدـقـ يـقـيـنـ وـقـطـعـ اـنـ تـقـرـ بـنـبـوـتـهـ وـرـسـالـتـهـ اـلـاـ اـذـاـ
كـنـتـ مـقـدـمـاـ لـهـ اـلـاـ اـذـاـ كـنـتـ مـقـدـمـاـ لـهـ عـلـىـ رـأـيـكـ وـعـلـىـ اـجـتهاـداـكـ وـعـلـىـ اـسـتـحـسـانـكـ وـعـلـىـ اـيـ اـمـرـ - [00:26:02](#)
اـذـاـ ذـكـرـ الـحـدـيـثـ اـيـاكـ اـيـاكـ اـنـ تـقـولـ شـيـئـاـ ثـانـيـ. وـاـذـاـ نـظـرـتـ اـلـىـ وـاقـعـ النـاسـ الـيـوـمـ لـوـجـدـتـ اـنـ اـقـوـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ
اـخـرـ الـرـكـبـ. اـقـوـالـ الـحـكـامـ مـقـدـمـةـ - [00:26:32](#)

اـقـوـالـ اوـبـاـمـاـ مـقـدـمـةـ حـكـمـ الشـرـقـ وـالـغـرـبـ مـقـدـمـ. قـوـلـ الـوـالـدـيـنـ مـقـدـمـ. قـوـلـ الـزـوـجـةـ مـقـدـمـ. مـتـىـ مـاـتـ اـيـ شـيـءـ مـعـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـاـ اـسـهـلـ عـنـ هـذـاـ الشـخـصـ النـنـنـ الـاـ وـيـرـمـيـ بـقـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ - [00:26:52](#)
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـرـضـ الـحـائـطـ وـيـقـدـمـ عـلـيـهـ مـاـ عـارـضـهـ. فـاـنـ كـنـتـ مـؤـمـنـاـ حـقـاـ وـصـدـقـاـ فـاـيـاكـ اـيـاكـ اـنـ تـعـارـضـ فـقـولـهـ بـايـ شـيـءـ مـنـ
اـلـاـمـوـرـ وـهـذـاـ يـوـضـحـهـ الـاـمـرـ الـثـانـيـ وـالـاـصـلـ وـالـاـصـلـ الـثـامـنـ وـالـاـصـلـ الـثـامـنـ وـهـوـ اـنـ - [00:27:16](#)
قـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـمـيـزـانـ وـمـاـ سـوـاهـ فـمـوـزـوـنـ. قـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـمـيـزـانـ وـمـاـ سـوـاهـ
فـمـوـزـوـنـ. قـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـمـيـزـانـ. وـمـاـ سـوـاهـ فـمـوـزـ وـاـيـاكـ اـنـ - [00:27:36](#)
اـيـاكـ اـنـ تـعـكـسـ. فـاـلـعـقـلـ مـوـزـوـنـ فـمـاـ تـوـافـقـ مـنـ الـعـقـلـ مـعـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ رـمـيـنـاـ بـالـعـقـلـ
عرضـ الـحـائـطـ. اـقـوـالـ الـائـمـةـ اـصـحـابـ الـمـذاـهـبـ الـاـرـبـعـةـ - [00:27:56](#)

وـغـيـرـهـمـ مـنـ قـبـلـهـمـ وـمـنـ بـعـدـهـمـ مـنـ الـائـمـةـ اـيـاـ كـانـ مـنـزـلـتـهـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ. قـوـلـهـ لـاـ يـعـدـوـ اـنـ يـكـونـ عـبـدـ تـابـعـ ذـاـكـ السـيـدـ الـمـطـاعـ وـهـوـ
قـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:28:16](#)
فـمـاـ تـوـافـقـ مـنـ اـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ وـاـقـوـالـ الـمـذاـهـبـ مـعـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـحـيـ هـلـاـ وـاـمـاـ مـاـ خـالـفـهـاـ فـاـيـاكـ اـنـ تـجـدـ فـيـ قـلـبـكـ
غـصـاصـةـ فـيـ اـنـ تـخـالـفـ قـوـلـ اـمـامـكـ مـنـ اـجـلـ تـقـدـيمـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـاـسـتـحـسـانـ مـوـزـوـنـ - [00:28:31](#)
فـاـيـ شـيـءـ يـسـتـحـسـنـهـ عـقـلـكـ تـسـتـحـسـنـهـ نـفـسـكـ فـاـيـاكـ اـنـ تـبـاـشـرـ الـعـلـمـ بـهـ حـتـىـ تـعـرـضـهـ عـلـىـ ذـلـكـ الصـبـرـفـيـ الذـيـ مـاـ يـمـرـ عـلـيـهـ شـيـءـ مـغـشـوشـ.
فـاـذـاـ تـوـافـقـ مـعـهـ قـلـ حـيـ عـلـىـ بـالـاـسـتـحـسـانـ الـمـقـبـولـ. اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ. يـاـ مـرـحـبـاـ وـحـيـاـكـ اللهـ. وـاـذـاـ تـخـالـفـ - [00:28:51](#)
اـحـسـانـكـ الذـيـ اـنـقـدـحـ فـيـ ذـهـنـكـ مـعـ شـيـءـ مـنـ الشـرـعـ فـاـيـاكـ اـنـ تـقـبـلـ هـذـاـ الـاـسـتـحـسـانـ فـاـذـاـ اـوـلـ مـنـ نـقـدـمـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.
اـوـلـ مـنـ نـطـيـعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـوـلـ مـنـ نـحـبـ بـعـدـ مـحـبـةـ اللهـ - [00:29:11](#)
عـزـ وـجـلـ مـحـبـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـكـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ الـمـسـلـمـ الصـادـقـ فـيـ دـعـواـهـ اـنـ مـتـابـعـ لـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـلـذـكـ يـقـوـلـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ - [00:29:28](#)

عنهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر وهم خير هذه الامة بعد رسولها صلى الله عليه وسلم. فاذا كان - [00:29:43](#)

ابي بكر وعمر لا يقبل اذا كان معارضا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن دونهم من العلماء والائمة من باب من باب اولى. ولقد اجمع الاصوليون رحمهم الله بل اجمع العلماء من الاصوليين والفقهاء - [00:30:03](#)

على ان قول الصحابي لا يحتاج به اذا كان معارضا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الصحابي حجة فاصغرى ما لم يخالفه دليل معتلي. اعلى من الصحابي - [00:30:23](#)

اذا جانا واحد اعلى من الصحابي رددنا قول الصحابي ومن اعلى من الصحابي؟ النبي عليه الصلاة عذلوا رسول الله والله الخير كله بتعظيمه صلى الله عليه وسلم. الخير كل الخير في تعظيمه عليه الصلاة والسلام. هكذا ينبغي ان يبني العلماء وان يبني طيبة العلم - [00:30:43](#)

وان يبني الدعاء الى الله عز وجل. اي شيء يعارض قوله ويختلف ذلك الميزان؟ فاننا نضرب به عرض الحائط ان انقلبت الدفة انقلبت الحال الان صار قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الموزون والعقل هو الميزان - [00:31:03](#)

والاستحسان هو الميزان وموافقة المذهب من غيره هو هو الميزان. حتى قال بعض ائمة الحنفية عفا الله عنهم وما قال وغفر له هذه الزلة العظيمة. وهو امام من الائمة لكن سبحانه الله كل يؤخذ من قوله ويترك. الا قول الشارع - [00:31:26](#)

قال الاصل ان كل اية او حديث عارض مذهب امامنا فالاصل تأويله او نسخه. يعني صار القول المقدم عنده هو قول ابي حنيفة رضي الله عنه وارضاه. واما ما عارض مذهب ابي حنيفة - [00:31:46](#)

من الایات او السنن الصحيحة فالاصل تأويلها. ولذلك ستأتينا قاعدة عظيمة ان كل اصل او قاعدة تضمنت ترك العمل بشيء ثبت من السنة فهي باطلة. كما ستأتينا بعد قليل ان شاء الله. فاذا هذان - [00:32:06](#)

لا يجوز ان نتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باي شيء؟ ذلك للاصل الثاني وهي ان اقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الميزان. الذي يعرف بها الصدق من الكذب والباطل من - [00:32:26](#)

والباطل من من الزيف والمقبول من المردود والراجح من المرجوح. هكذا ينبغي ان يعظم نبينا صلى الله عليه وعلى الله صحبه وسلم. الاصل التاسع الاصل التاسع. اصل المتابعة شرط في اصل الایمان. اصل المتابعة - [00:32:46](#)

شرط في اصل الایمان. وكمالها الواجب شرط في كمالها الواجب وكمالها المندوب شرط في كمالها المندوب. فاذا كان عندك ادنى مستويات المتابعة في الایمان والتوكيد فعندك الان اصل الایمان موجود فاذا ترقى بك - [00:33:10](#)

حتى كملت متابعتك الواجبة فقد تحقق عندك الایمان الواجب. واذا زدت في متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى في الامور المندوبة فيكون عندك كمال الایمان المندوب. فاذا مؤشر الایمان خاضع - [00:33:40](#)

متابعة فاذا وجد اصلها وجد اصله. واذا وجد واجبها ووجد واجبه. واذا وجد مندوبيها وجد مندوبه ونعني باصل المتابعة متابعته صلى الله عليه وسلم في اصل التوكيد والایمان. في شهادة - [00:34:00](#)

ان لا الله الا الله وانه رسول الله وبوجود الله وربوبيته الى اخر مسائل التوحيد المتعلق بها وجود الاسلام او عدم وجوده. ونعني بالمتابعة الواجبة هي فعل الواجبات الشرعية. وترك المحرمات الشرعية - [00:34:20](#)

فمن فعل جميع الواجبات الدينية وترك جميع المحرمات الشرعية فعندك كمال المتابعة في الواجب بالمتابعة المندوبة هي متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في فعل المندوبات وترك المكروهات في فعل المندوبات وترك المكروهات. مثاله انت شهدت ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:34:40](#)

اه وامنت بما يجب الایمان به شرعا وجد عندك اصل المتابعة في يوجد عندك اصل الدين. صليت وجد عندك الكمال الواجب. صليت السنة القبلية والبعدية وجد عندك كمال الایمان المندوب في هذه في هذه الشريعة - [00:35:10](#)

طيب ايش زكاة؟ كذلك العمرة الحج الواجب كذلك العمرة الواجبة كذلك اذ كل عبادة فيها واجبات لا تصح الا بها ومندوبيات زائدة

على اصل صحتها. فإذا تابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الواجب والمندوب فقد تحقق عندك كمال المتابعة الواجب. ولذلك فقد قسم الله عز وجل امة محمد - [00:35:31](#)

امة الدعوة الى ثلاثة اقسام. قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا اي هذه الامة. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. الظالم لنفسه هو من اقتصر على تحقيق الاصل - [00:36:01](#)

ولكن تخلف عن شيء من الواجبات او فعل شيئاً من المحرمات. المقتصد هو من حق الاصل وقام بكل الواجبات وترك كل المحرمات السابق بالخيرات هو من تحقق عنده الاصل والواجبات وترك - [00:36:21](#)

المحرمات وايد ذلك وزاد على مؤشر ايمانه بفعل المندوبات وترك المكرهات. اسأل الله ان واياكم من السابقين من السابقين بالخيرات ومن الاصول ايضا والقواعد المتعلقة بهذا الموضوع. المتابعة في الظاهر - [00:36:41](#)

فرع عن متابعة الباطن. فإذا كان باطنك صادقاً في هذه المتابعة فسيكون ظاهرك صادقاً للارتباط الوثيق بين متابعة الباطن ومتابعة الظاهر. متابعة الباطن سماها العلماء القبول متابعة الظاهر سماها العلماء الانقياد. فعلى قدر قبولك انه رسول - [00:37:06](#)

الله على قدر انقيادك ظاهراً في متابعته. فمتي ما رأيت عندك بعض الخلل فمتي ما ارأيت عندك بعض الخلل في المتابعة الظاهرية والانقياد الظاهري فاعلم ان ثمة شرحاً في ماذا - [00:37:36](#)

في المتابعة الباطنية فاقبل على قلبك وتفقد متابعتك في الباطن ثم صححها وكم نقصها وانظر الى عيوبها وياذر باقامتها يصلح لك الظاهر. ولذلك اعظمنا انقياداً له في الظاهر اعظمنا صدقاً لمتابعته في الباطن. ولا تصح متابعة الظاهر اصلاً الا اذا كانت متابعة الباطن صحيحة. اولاً ترى - [00:37:56](#)

ان المنافقين كان بعضهم يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشهدون فيقولون اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. شف كيف المؤكدات؟ نشهد شهادة تأكيد ان هذه توكيده ونصب انك لا رسول الله لام القسم لام التأكيد انك - [00:38:26](#)

طول ثمن اكتدوها كذلك بالإضافة لرسول الله. يعني ما في شك عندنا ابداً انك رسول الله. اذا هذه متابعة في النطق الظاهري لأن هذا النطق الظاهري متابعة. طيب هل هذه المتابعة في الظاهر نعمتكم؟ الجواب لا. ما الذي جعلها باطلة - [00:38:56](#)

لمن؟ كذب المتابعة في ايش؟ في الباطن. فقال الله عز وجل والله يعلم انك لرسوله. ما جابوا شيء جديد. انت سوء صدقوا ولا كذبوا سوء شهدوا ولا ما شهدوا. والله يشهد ان المنافقين لکاذبون. کاذبون في ماذا؟ کاذبون في - [00:39:16](#)

في العلاقة بين الشهادة الظاهرية وشهادة الباطن. اذ شهادة الظاهر فرع عن شهادة الباطن. فإذا كان الباطن كاذباً فالظاهر كذب حتى وان قلت ما يتفق مع الحق في الواقع لكنك كذاب لا باعتبار صدق الشهادة - [00:39:36](#)

في ذاتها لكن باعتبار كذبك في الباطن. فهذا دليل عظيم يدل على ان من زعم انه متابع لرسول الله وفي قلبه بغض لرسول الله. وفي قلبه نفاق ورياء لا يحمله على المتابعة الا التسميع - [00:39:56](#)

الا الراء الا النفاق لا يحمله على المتابعة انه مؤمن بأنه رسول الله حقاً وصدقوا وانما حمله مقاصد دنيوية اراد مدحه اراد ثناء اراد مالا اراد دنيا مؤثرة اراد شهوة من الشهوات هو تابع في الظاهر لكن متابعته غير مقبولة لم - [00:40:16](#)

لانها ليست عن صدق متابعة في الباطن. نعم. فإذا لا يصدق الانسان في متابعته الظاهرية الا اذا كان صادقاً في متابعته الباطنية وقد بيّنت لكم دليلاً في قول المنافقين ومن الاصول ايضاً - [00:40:36](#)

كل احداث على المتابعة فهو رد. كل دافن في المتابعة فهو رد وما برهانها؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً - [00:41:00](#)

ليس عليه امرنا فهو رد. وهذه القاعدة بالذات نظرب التفصيل عندها لانها مهمة جداً حتى نفهم ما الذي يريده منا الله في متابعة رسوله الله صلى الله عليه وسلم. اقول اعلم ان كل احداث في الدين فهو رد. والمحاثات - [00:41:32](#)

منتشرة في العالم الاسلامي والعربي ترجع الى ست محاثات الى ست محاثات احداث عبادة ليس لها جنس في الشرع. اذا احداث جنس العبادة. كالذين يتبعدون الله عز وجل بالنظر الى وجوه الغلمان الملاح - [00:42:02](#)

بالنظر الى وجوه الغلمان الملاح. هذه ما لها اصل في الشرع. او يتبعدون الله عز وجل بالنظر الى وجوه نساء او يتبعدون الله عز وجل بالعيش في البراري بلا طعام ولا زاد طلبا للكرامة. او بادخال - 00:42:28

نفسه مع حية او افعى او وحش. حتى اذا ما اصابه بسوء يقول هذه كرامة. هو يدخل مع هذه الحياة ويبت معها كما يفعله بعض الصوفية من الرفاعية والنقبانية وغيرهم. طلبا للكرامة. هؤلاء يتبعدون باشياء ما لها جنس اصلا - 00:42:48

احدثوا جنسا جديدا. فاذا اول ما يطلبه الله منا في متابعة رسول الله الا نحدث جنس تبعد جديدا اذا متابعته في الجنس وهذا الجنس له قاعدة احفظوها الاصل في جنس العبادة التوقيف على الاadle - 00:43:08

انتهينا من الاصل الاول. وكالذين يتبعدون الله عز وجل بالضرب بالدفوف. وميل الرؤوس يمينا شمالا والرقص في عبادة بالله فيها طق موسيقى ما في جنس عبادة كذا ما في جنس عبادة فاذا هذولي احدثوا جنس يعني - 00:43:28

لجأوا الى عبادة مشروعية بالاصل واضافوا عليها اوصاف بدعية لا كل عبادتهم من اصلها واساسها بدعة فاحدثوا الجنس فاذا احفظوها ان الاصل في جنس العبادة التوقيف. الاحداث الثاني احداث سبب - 00:43:48

لا دليل عليه فهم يأتون الى عبادة مشروعية ويربطون فعلها او فضيلة فعلها بسبب من اسبابك ليثبت البدعة في اصل العبادة. البدعة في هذا السبب في ربطها بهذا السبب. وهذا يخلصنا منه - 00:44:08

قاعدة الاصل في سببية التعميد التوقيف يعني العبادة وقف باعتبار جنسها وذاتها ووقف باعتبار ربطها بأسباب معينة. مثاله كالذين يصومون في الايام التي لم يدل على صومها دليل من الشرع او الذين يصلون - 00:44:28

في ازمنة لم يدل على افضلية الصلاة فيها دليل من الشرع. او كالذين يحتفلون بمولى النبي صلى الله عليه وسلم في ازمنة ليس عليها دليل من الشرع. مع ان هذا الفرع محدث باعتبار جنسه - 00:44:53

وباعتبار سببه ايضا. فاذا لا حق لك ايها المكلف ما في ما لك حق. الدين ما هو بدين ابوك تفعل فيه ما تشتتهي الدين دين الله فكما انه لا يجوز لك ان تحدث اصلا تعمديا لا جنس له فكذلك لا حق لك ان تربط اي عبادة - 00:45:13

بسبب تعتقد فضيلة فعلها في هذا السبب متى ما جاز السبب فعلتها متى ما جلس السبب فعلتها. فعبادتك هذه مردودة غير طب اولا يقبل الله مني حتى اصلها؟ انا خالفت في السبب فقط. يرد السبب ويقبل مني الاصل نقول لا. مردودك كلها. سببها - 00:45:33

اب وفعله لا يقبل الله عز وجل من التعبادات الا كان الا ما كان مشروعها باصله وبسببه. الاحداث الثالث احداث الزعم احداث الصفة. فيأتون الى عبادة مشروعية باصلها فيظيفون عليها صفات و هيئات - 00:45:53

دليل عليها كالصلاۃ التي يسمونها بصلاۃ الرغائب. وهي صلاۃ اول جمعة في رجب. او ما يسمونها الصلاۃ الالفية او ما يسمونها بقضاء الصلاۃ العمر ولها تفاصيل. هي في اصلها صلاۃ ولكن - 00:46:16

لو انك نظرت الى هيئاتها وكيفياتها لوجدت فيها هيئات وصفات لا دليل عليها من الشرع ابدا هم لم يحدثوا اصل العبادة ولكن احدثوا صفة للعبادة. حتى وان لم ينقلوا اصل صفة التعميد الصحيح عنهم - 00:46:36

لكنهم اضافوا له صفات لا دليل عليها. فان قلت وما قاعدة هذا الاحداث؟ قاعدة الاصل في صفة العبادة التوقيف على لا حق لك ان تحدث لا اصل عبادة ولا سبب عبادة ولا صفة عبادة. الدين كامل يا اخي. لازم تجلس تجلس خشما في الدين. الدين كامل - 00:46:56

اصلها وفروعها كليات وجزئيات عمليات وعمليات. اليوم اكملت لكم دينكم. ما في عبادة ناقصها صفة حتى تحتاج لك انت ولا تحتاج الى اجتهادك او اظافتك. الدين كامل ما لك الا فقط تقول سمعنا واطعنا وامنا وصدقنا. الاحداث الرابع احداث زمان - 00:47:18

للتعبد فهو يأتي الى عبادة مشروعية ويعتقد افضلية فعلها في هذا المكان بخصوصه. فنحن اذا طالبناه بدليل على هذا المكان لا دليل عنده. كالذين يركعون ويسجدون لله عز وجل عند عتبات القبور المعظمة عند اهلها. زعما منهم ان الركوع لله والسجود لله والدعاء - 00:47:38

في هذا الموضع افضل منه في غيره. او كالذين يذهبون يتبعون اثار الانبياء. فيصلون عندها كالذين يصعدون الى غار حراء

ويصلون عنده يعتقدون افضلية الذكر وافضلية التعبد في هذا المكان المخصوص. نقول لا عبادتك كلها - 00:48:08

طيب ما ما المخالفة؟ ما الاحداث الذي حصل؟ احداث ايش؟ المكان. فان قلت وما القاعدة التي تكفينا شر هذا الاحداث؟ نقول الاصل في مكان العبادة في التوقيف. الاصل في مكان العبادة في التوقيف. لا حق لك ان تربط عبادة افضلية عبادة بمكان الا وعليها دليل - 00:48:28

طيب فان قلت اولسنا نتعبد الله بالوقوف بعرفات؟ الجواب نعم نعم لان المكان عليه دليل. اولسنا نبيت في مني؟ نعم عليه دليل. اولسنا نطوف حول الكعبة؟ نعم عليها دليل. اولسنا نطوف بين الصفا والمروة ونصلع الصفا ونقف ندعوا عند الجمرات الاولى والثانية لا الثالثة. الجواب نعم. لم - 00:48:49

لما نعتقد افضلية التعبد بهذا النوع من العبادات في هذا المكان المخصوص؟ الجواب لوجود ايش؟ الدليل عليه. واما ان تتخبط في دين الله فتربط عبادات بامكانه لا دليل عليها هذا كله من البدع التي ما انزل الله عز وجل بها من سلطان. ولذلك يقول - 00:49:09 النبي صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال. تعبدا لاي مكان من في الارض. الا لثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد القاصي ومسجدي ومسجدي هذا. الاحداث الخامس. ايش قلنا زيد جنس العبادة سبب العبادة صفة العبادة زمان العبادة ما شرحت - 00:49:29

ومنها كذلك. الاحداث في زمان العبادة. بمعنى انك تقييد فعل عبادة من العبادات في زمان مخصوص. متى ما حل هذا الزمان اللي ابتدعه انت واخترعه؟ جاك الشيطان يقول تعبد تعبد لله بهذا العبء فتتعدد ربطها بهذا الزمان. كالذين يقرأون الفاتحة عند سماع في الزمن الذي يسمعون فيه - 00:49:59

فيه اسماء الاموات. الفاتحة على روحه فيقرأون الفاتحة. في هذا الزمان المخصوص. طيب وين الدليل؟ انت الان قراءة الفاتحة عبادة. لكن وين الدليل الذي يربط هذه العبادة بهذا الزمان المخصوص؟ ما في دليل - 00:50:29 اذا هذى بدعة يجييك يقول والله قراءة الفاتحة يا وهابي بدعة يقول لا تخلط انا ما ابدع القراءة في ذاتها انا ابدع ربط العبادة بالزمان. لان ربط العبادة بزمان مبناه - 00:50:43

وعلى ماذا؟ على التوقيف وهي القاعدة. القاعدة التي تخلصنا من هذا النوع من المحدثات الاصل في ربط العبادة بزمان التوقيف. فالعبادة التي ربطها الشارع بزمان انا افعلها في الزمان الذي ربط به. الصلوات المفروضة لها زمان ابتداء وانتهاء. الحج اشهر معلومات له - 00:50:59

فداء وله انتهاء. الرمي له كذا. الاضحية لها كذا. النافلة القبلية والبعدية لها كذا. رمضان له كذا. فاذا العبادة التي زمان شرعها هي العبادة التي يحب الله ان تتعبد بها في هذا الزمان. لان الزمان شرعها والعبادة الشرعية. اذا مشروعة من الجهازين - 00:51:19 من جهة العبادة ومن جهة الزمان. اما ان تحتاج على مشروعية العبادة في ذاتها بان توقعها في اي زمان على كيف ابوك؟ نقول لا. هذا ما يجوز انتم معى ولا ما انت معى؟ وش اخر كلمة قلتها يا ابو حسين؟ وش اخر كلمة قلتها؟ الزمان يجوز ربط العبادة بزمان او كالذين يقرأون الفاتحة - 00:51:39

في ابتداء الخطوبة ما قررت انت الفاتحة قبل ما تزوج فاتحة سبع المثاني القرآن العظيم. افتح الله بها الصلاة. افتح الله بها القرآن. هذا هو. هذا هو ما في لا تقدر تلخبط في دين الله. دين الله تام وكمال لا تقدر تلخبط فيه. لا تلخبط في دين الله عز وجل. لا يجوز لك ان تعتقد افضلية - 00:52:00

فعل عبادة فيما في زمان الا وعلي هذا الزمان شف المحدث السادس المحدثة السادس المقدار المقدار لماذا نصلی العصر اربعاء ليس ما تصير ثلاث او خمس؟ الجواب لان نحن نتعبد بايقاع العبادة بالمقدار الذي شرع لنا. لماذا لا - 00:52:27

سبح في الصلاة بعد الصلاة ليش ما نسبح ستة وثلاثين؟ قال لها تسبحيتين الجواب هالتسبحيتين بدعة ويخشى ان تنقض الاول. اذا اعتقدت افضلية الستة وثلاثين. لم؟ لان اكتر شيء ورد عن الشارع اربع وثلاثون تسبحية - 00:52:47 لا يجوز لك ان تزيد على الشارع في اي مقدار. طيب يا جماعة عندي رمي الجمرات؟ ابى ازيد وحدة. تصير ثمان؟ الزود ولا النقص

في دين الله لا ما في زود ولا النقص. في دين الله عبادة لها قانونها ولها صراطها. لا تنقص واحدة فترمي ستا - 00:53:05
ولا تزيد واحدة فتصير ثمان. الا اذا شككت فهذا له مكان اخر. لكن بدون شك لا ما يجوز. كذلك الطواف ثمان بدعة السعي ثمان بدعة.
لو ان الانسان لو ان الانسان زاد ركعة على - 00:53:27

صلاة الفجر لعدت صلاته كلها باطلة. ايش اللي خالف فيه؟ المقدار. المقدار. فلذلك اياك ان تربط افضلية فعل عبادة بمقدار معين تزعم من عند نفسك واحداثك انت ان فعلها بهذا المقدار افضل الا وعلى هذا المقدار - 00:53:47

دليل من الشرع فان قلت وما القاعدة التي تخلصنا من هذا الاحادث؟ الجواب الاصل في التقديرات الشرعية التوقيف. الاصل في التقديرات الشرعية التوقيف. الله قدر لك في في زكاة الفطر كم ساعة؟ صاع واحد. لو تعبدت الله - 00:54:07
باخراج صاعين على انها زكاة فطر فانت مبتدع. تعبد الله بصاع والصاع الثاني انوي به صدقة. اياك ان تنوی به انها صدقة فطر. الله تعبدنا عند وجود الغلام بشأتين. وعند المرأة الجارية بشأتين. لو تزيد شأتين على انها - 00:54:27

افضل فانت مبتدع. طيب اوليس زيادة لحم؟ يا اخي انوي بها صدقة لا تنوی بها شيئاً قد قدره لك الشارع. انتم معي اخوانني ولا لا؟ لا شيئاً في بل حتى الاحرام من الميقات. الشارع قدر لك الاحرام من هذه المواقف. اياك قبلها بكيلو تقول اللهم لبيك عمرة. اللهم لبيك - 00:54:47

حتى لا ينقدح في نفسك انك جئت بشيء افضل مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله تبارك وتعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - 00:55:07

قال الامام احمد او تدري ما الفتنة الفتنة الشرك. يخشى ان يجد في قلبه انه فعل شيئاً خيراً منه فيهلك. يا اخي اشمع خيراً من من النبي عليه الصلاة والسلام اياك ثم اياك لا تزد شيئاً. طيب وصلاة الليل او يجوز لي ان ازيد على احدى عشرة ركعة - 00:55:22
الجواب نعم. طيب وبين حديث عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. نقول لا هذا هدية الاغلبي لا الكلي. فرق بين الهدى الاغلبي والключи. فقد ثبت عنه في الصحيحين من حديث عائشة انه صلى الله عليه الصلاة والسلام - 00:55:47

وقال فاتحا الباب صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى الحمد لله اذا زد و كذلك الضحى ثبت عنه ركعتان و ثبت عنه اربع ثبت عنه ست و ثبت عنه ثمان و ثبت عنه اثني عشرة وفتح وفتح الباب لك - 00:56:07

فاذا التقديرات الشرعية المحصورة لا يجوز للانسان ان يخالف فيها. اذا هذه كم قاعدة؟ ست قواعد في ست محدثات لو ان طالب العلم والمسلم على وجه العموم اتقنها والله ما يحدث في متابعته اي نوع من انواع البدع - 00:56:27
الاحاداث في الجنس الاصل في جنس العبادة في التوقيف. الاحاداث في السبب الاصل في سببية العبادة في التوقيف. الاحاداث في الصفة الاصل في صفة العبادة في التوقيف. الاحاداث في الزمان الاصل في زمان العبادة التوقيف. الاحاداث في المكان الاصل في في مكان العبادة - 00:56:47

التفويف الاحاداث في المقدار الاصل في مقدار العبادة التوقيف اذا بتطول عليك هالست احفظ ما ساقوله لك الان الاصل في عباديتي بكل متعلقاتها التوفيف على الدليل. الاصل في العبادة بایش؟ بكل متعلقاته. ايش متعلقاتها؟ جنساً صفة - 00:57:07
زماناً اذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا يدخل فيه من احدث فيه جنساً فهو من احدث فيه صفة فهو رد. من احدث فيه زماناً فهو رد مبكراً فهو رد. اذا يدخل فيه كل انواع - 00:57:27

الاحاداث فصدقنا ان كل احاداث في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فهي رد باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. ومن القواعد كذلك كل - 00:57:47

بدعة في الدين فهي ضلاله. كل بدعة في الدين فهي ضلاله. لقول النبي صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات فان كل بدعة ضلاله. فليس في الدين شيء يسمى ببدعة حسنة. هذا شيء اخترعه بعض العلماء - 00:58:07
ليس له برهان صحيح. فرحم الله عز وجل من قاله من اهل العلم وهي هفوة لا ينبغي متابعة العالم عليها. فقد حكم النبي صلى الله

عليه وسلم على كل بدعة في الدين بانها ضلاله. سواء اكانت البدع العلمية او البدع الاعتقادية او البدع القولية. ومن - 00:58:27
والاصول في المتابعة ايضا مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه وهذه من القواعد العظيمة التي يرد بها على اهل
البدع. لأن اهل البدع اذا انكرت عليه شيئا من الاوصاف من البدع - 00:58:47

التي لها اصل صحيح فانه يستدل على بدعته وعلى مشروعيته ما باصل عبادته. فتأتيه وتقول انا لا اطلب على اصل العبادة وانما
الطلب دليلا على وصف العبادة. فالذين يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:07
يستدلون على ذلك بماذا؟ بانهم يحبونه. فيرجع الى الاصل ونقول محبته فرض. انا ما اناقش هل تحب ولا ما تحب؟ انا اناقشك. ما
الدليل على التعبير عن المحبة بهذا الوصف. فانا اريد دليل على الاصل على الوصف لا على الاصل فدليل الاصل للاصل ويبقى الوصف
شيئا زائدا يحتاج الى - 00:59:27

الى دليل خاصة صح ولا لا؟ الفاتحة عند الخطوبة يستدلون عليك بماذا؟ وقد ناقشونا فيها؟ يقول اوليس هي افتتح الله بها كتابه؟
افتتح الله بها الصلاة وهي السبع المثانى والقرآن العظيم وهي الصلاة والشفاء اليهس هذا صحيح؟ الجواب بل ولكن هل هذا يثبت
الوصف ولا الاصل - 00:59:47

الاصل انا مقر بهذا لكنه يصب في ميزان الاصل. وان النقاش اللي بيني وبينك ليس على الاصل. وانما على الوصف انا اطلب دليلا على
الوصف كذلك الاذكار الجماعية يا جميل. يا جميل. الاذكار الجماعية. اذا انكرنا عليهم الرقص والطرب وش يقولون؟ يا جماعة ولا -
01:00:07

اولم يقل الله اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. والذكرين الله كثيرا والذاكرات. لا يزال لا يزال لسانك رطبا الله ايش ترد
عليهم تقول؟ تقول هذه الادلة تدل على فضل الذكر وليس النقاش بيني وبينكم على اصل الفضل وانما النقاش بيني وبينكم في -
01:00:27

في في الوصف انا انكر عليكم الوصف للاصل ومشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. ومن الاصول كذلك السنة في
اولو السنة على الوجه الذي فعلت عليه. بسرعة. السنة فعل السنة على الوجه الذي فعلت عليه - 01:00:47

اوليس من السنة تعظيم البيت؟ الحرام؟ الجواب بل. بعض الناس يطبقون هذه السنة باوصاف بدعاية لا دليل عليها فييفعلون السنة
على غير الوجه الذي وردت به. فتعظيم البيت الحرام بالصلاه فيه وبقصده وبشد الرحل اليه. وبحجه وبعمرته - 01:01:07
وبالطواف حول الكعبه وباستلام الحجر لا يجوز لنا ان نفعل السنة الا على الوصف الذي شرعه لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم. ولذلك تجد ان بعض الناس يعظم الركن اليماني اليهس كذلك؟ ولكن تجده من باب تعظيمه للركن اليماني يشير اليه. نقول
اما - 01:01:27

تعظيمك فصواب لكن اخراجك هذا التعظيم بوصف بدعي هذا خطأ لأن تعظيمه يكون باستلامه فقط. اما الاشارة فلا واما التقبيل فلا
الاشارة والتقبيل في الركن في في الحجر الاسود لا في الركن اليماني. فهمتم هذا؟ الصلاة خلف مقام ابراهيم مشروعه. فبعض الناس
- 01:01:47

هذا المكان حتى يتمسح بمقام ابراهيم نقول فعلت السنة على غير على غير وجهها الذي فعلت فعلت عليه. فانتبهوا لذلك. ومن
القواعد ايضا قاعدة عظيمة وانا اتعبد لله عز وجل بقولها دائمًا واسأل الله ان يغفر لي بسببها. كل اصل او قاعدة - 01:02:07

تضمن التعطيل العلمي بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي باطلة. وانا ادين الله عز وجل بهذا الاصل. ايا كان المذهب
الذى قررها مالكية الشافعية الحنابلة المالكية الحنفية اي قاعدة في مذهب من المذاهب او اي اصل من - 01:02:27

الاصول في المذاهب يتضمن تعطيل العمل بشيء صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه باطل. وبناء على ذلك فقاعدة عدم
الاحتجاج بخبر الاحاديث في العقائد قاعدة باطلة لانها تتضمن ترك احاديث كثيرة. وقاعدة المالكية بانه بان - 01:02:47

الحادي اذا عارض عمل المدينة فيقدم عمل المدينة على خبر الاحد ويرد قاعدة باطلة. وقاعدة الحنفية في انه اذا تعارض رأي الراوي
وروايته فالمقدم رأيه وترك روايته قاعدة باطلة. وكذلك قاعدة الحنفية - 01:03:07

ان الزيادة على النص نسخ قاعدة باطلة. بل صوابها ان الزيادة على النص بيان وزيادة تشريع وليس تفسير نسخة وليس نسخة.

وكذلك قاعدة الحنفية في تقديم القياس الجلي على خبر الاحاديث قاعدة باطلة - 01:03:27

وهكذا دواليك اي قاعدة في اي مذهب من المذاهب تتضمن تعطيل المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم فانها باطلة وظهروا هذا الامر

الذي بعده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة بذاته. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:47

بذاته الله امرنا بطاعته طاعة استقلالية اطيعوا الله واطيعوا الرسول وعلق الهدایة بطاعته وان تطيعوه تهذدوا فهذا ما صح السنده

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الواجب علينا اخذ هذا الحديث وان عارضته الدنيا باسره - 01:04:07

ان عارضته الدنيا باسرها فليس الاحتجاج بالحديث مبنيا على موافقة عالم من العلماء او على عمل احد من العلماء لا الحديث

الحديث حجة بذاته سواء عمل به او لم ي العمل به اماماً المعموم او لم ي العمل به اماماً. الحديث في نفسه حجة -

01:04:27

قول امامك هو الذي ليس بحجة بذاته. بل حجة تبعية. فإذا كان قول امامك متفقا مع الحديث فصار قول امامك يعتبر حجة لا

بذاته بل حجة تبعية ففرقوا بين هذا وهذا انشدكم الله. ومنها كذلك قاعدة اتبعوا - 01:04:47

ولا تبتعدوا فقد كفيتكم واصلها قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. فالدين كامل لا يحتاج الى شيء من المحدثات ولا الى شيء من

المبتكرات او الاختراعات. وانما عليك فقط ان تتبع ولا تبتعد وان تقتفي ولا تبتدي - 01:05:07

فإنك لا تزال على الخير ما كنت على الاخر. ومن الاصول والقواعد ايضاً. من استبعج مع العلماء على ان من استبانة له سنة

رسول الله لم يجز له تركها لقول غيره. اجمع العلماء على ان من استبانة له سنة رسول - 01:05:27

الله صلى الله عليه وسلم لم يجز له تركها لقول احد من الناس او لا يامر من الامور. واصل هذه القاعدة والامام الشافعي رحمة الله

تعالى ومن الاصول والقواعد على عجل سلامة المقاصد لا توسيع الواقع في المخالفات - 01:05:47

سلامة المقاصد لا توسيع الواقع في المخالفات. فانك تجد من الناس كثيراً يتنكب عن صراط المتابعة للنبي عليه الصلاة والسلام فاذا

قلت له هذا خطأً هذا لم يفعله رسول الله. يقول يا اخي والله نيتني سليمة. نيتني سليمة. انا انا احبه. انا اقصد ان اطيع الله. انا اقصد

ان اتعبد - 01:06:07

كل هذه المقاصد التي سببناها لك كلها صواب. جزاك الله خير. الله يبكيض وجهك. الله يعمر قلبك بالايمان. لكن كل هذه المقاصد

السليمة لا لك ان تقع في مخالفته. فالمطلوب منك سلامة الباطن وسلامة الظاهر. فلا حجة على مخالفة الظاهر بسلامة - 01:06:27

الباطن اكثر اللي يحتفلون بمولده كلهم يحتاجون بسلامة بسلامة بسلامة بسلامة بسلامة بسلامة بسلامة بسلامة بسلامة كل ذلك حق لكن لا يحملنكم

ذلك على مخالفته في الظاهر. هذا مثل واحد يبكي يتصدق بيبي يتصدق لكن ما لقى دريمات. سرق عشان يتصدق. اذا المقصود سليم

- 01:06:47

لكن العمل لكن العمل باطل ففرقوا بينهما. ومن القواعد والاصول ايضاً من عمل بالاتباع سنة فعمله باطل من عمل بالاتباع سنة فعمله

باطل. واصل هذه القاعدة قول الامام احمد بن ابي الحواري رحمة الله تعالى. فكل عمل مبني على غير سنة وعلى غير موافقة فانه لا

يوصف - 01:07:07

وبانه باطل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. فمن صلى على غير صلاته وصفته فعمله فصلاته باطلة. وقال

صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عني مناسكم فمن حج على غير وفق السنة فان حجه يعتبر باطلة وهكذا دواليك. ومن - 01:07:35

ايضاً مخالفة المتابعة سبب للعطب والهلاك. مخالفة المتابعة سبب للعطب والهلاك اصلها قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن

امره اي عن متابعته ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وقول الله عز - 01:07:55

ومن يشاقق الرسول ومشاققه الرسول يعني مخالفته ومعاداته. ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله في جهنم وساعته

مصيرها. فإذا احذري من تخلفت عن ركب المتابعة ان يصيبك عطب او هلاك او عذاب اليم من الله عز وجل. ومن - 01:08:15

ايضاً عند حلول النزاع يفزع الى فصل السنة. عند حلول النزاع يفزع الى فصل السنة. فإذا المتابعة هي التي تفصل بيننا الامر الذي

تنازعنا فيه. واصل هذه القاعدة قول الله عز وجل - 01:08:35

ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول المتابعة فردوه الى الله والرسول ان كتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأليلا وقد نص على هذه القاعدة الامام ابن عبد البر رحمه الله تعالى. ومنها ايضا من الاصول - 01:08:55

ليس الفضل بكثرة الاجتهاد. وانما في الهدى والسداد. ليس الفضل بكثرة الاجتهاد وانما في الهدى والسداد وقد نص على هذه القاعدة الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتاوى وغيرها. اذا ليست العبرة عند الله بكثرة اعمالك على غير هدى. وانما العبرة - 01:09:15

بعملك الموفق للسنة الذي تحقق فيه المتابعة ولو كان قليلا ويوضح هذا الذي بعده اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة. اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة - 01:09:35

اصل هذه القاعدة انها مروية عن جمع من الصحابة والتابعين منهم ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه. اذا ليست العبرة عند الله ولا التفاضل عند الله ولا على المراتب عند الله بكثرة العمل وانما بموافقة العمل ولو كان قليلا. لو سألتكم ايهما احسن في ركعتي الفجر - 01:09:55

سنة الفجر ان يقرأ في السنة ان يقرأ في الركعة الاولى سورة البقرة وفي الركعة الثانية سورة آل عمران ولا قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ليه؟ هذيك اكثر طيب؟ ليست العبرة بالكثرة. العبرة بماذا؟ بموافقة السنة. هذا هو الحق - 01:10:15

الذى ينبغي ان ننتبه له. ومنها كذلك الاعتصام بالمتابعة نجاة. الاعتصام بالمتابعة نجاة وقد نص عليها الدليل قال الله عز وجل واتبعوه لعلكم تفلحون. فعلق الفلاح باتباعه وفي الصحيح اي صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة - 01:10:35

الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة. اذا الاعتصام بالسنة نجاة. الاعتصام بالمتابعة نجاة. من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. اسمع الى هذا الحديث في الصحيحين من حديث ابى موسى الاشعري رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم. كمثل - 01:11:05

رجل اتى قوما فقال يا قوم يا رأيت الجيش بعيني وانا النذير العريان. كان في السابق ما في وسائل اعلامية توصل لهم الخبر. كان اللي يشوف الخطر على قومه يجي يفسخ ثيابه فوق اعلى جبل ويقعد يوم - 01:11:25

توبه احذروا احذروا يتعرى من شدة الخبر من قوة الخبر يعني انه صادق انا النذير العريان قال فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا على مهلهم فنجوا. من ذولي؟ المتابعون. قال فاطاعه طائفة من قومه فانطلقوا على مهلهم - 01:11:45

نجوا فنجوا. طيب اللي تخلفوا عن ركب المتابعة والتصديق ما صدقوا رسول الله في قوله انا النذير العريان. ما صدقوه في اخباره بان هناك ربا وان هناك جنة ونارا وحسابا وصراطا وعذابا وایمانا وتوحیدا ما صدقوا. قال وكذب به طائفة من قومه فاصبحوا - 01:12:05

فصبحهم الجيش فاهمكم واجتاحتهم. اذا وش النجاة؟ وش النجاة؟ السنن. في الصحيح اي صحيح البخاري من حديث ابى هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع - 01:12:25

وفي النار يقعن فيها. وجعل يحجزهن فيغلبنه ويتقحمن فيها. فانا اخذ بحجزكم عن النار. هلم عن النار وانتم تغلبوني؟ ت quamون فيها. اذا الاتباع هو النجاة. من اراد النجاة في الدنيا من الشبهات والشهوات واراد النجاة في الآخرة - 01:12:45

من عذابي النار والقبر فعليه بالمتابعة. ومنها كذلك ما ابتدع قوم بدعوة الا امن السنة بقدرها ما ابتدع قوم بدعوة الا ورفع من السنة بقدرها لذلك اكثر المجتمعات ابتداء اقلها اتباعا. هما قياسا هما عمودان وهمما قياسان - 01:13:05

عكسيان كلما ارتفعت ارتفع ميزان الابتداع خف ميزان الاتباع. وكلما قوي ميزان الاتباع في كلما ضعف الابتداع ولذلك المملكة العربية السعودية زادها الله شرف هل فيها بدع شأن ظاهرة؟ فيها بدع منتشرة؟ البدع تنزو من ها هنا وها هنا ولا نزكي انفسنا - 01:13:35

للله لكن ليست كغيرها من البلاد التي القبور فيها صارخة والطواف حولها موجود والذبح لها موجود بل الدولة نفسها تتولى هذه في الشركات وتجعلها محال سياحية ومصادر كسب ودخل للدولة. اذا كل ذلك بسبب انهم اهملوا الاتباع فزاد عندهم الابتداع -

01:13:55

الله لمن ابتدع ان يحرمه من الاتباع. فتحرم من ميزان المتابعة بقدر ما عندك من المخالفة. ومن القواعد ايضا من القواعد ايضا. ما ابتدع رجل بدعة الا سلب من التقوى والورع بقدرها. ما ابتدع رجل بدعة -

01:14:15

الا سلب من التقوى والورع بقدرها. فتجد المبتعدة اكثر الناس كذبا. ما عندهم ورع. اكثر الناس تخلفا عن الطاعات. اكثر الناس شهادة

01:14:35

لشرب الخمور. المبتعدة تكثر عندهم المخالفات لا ورع ولا تقوى. لم؟ سببها انهم تخلفوا عن ركب المتابعة. لكن كلما كنت على ميزان

المتابعة كلما فزع الله عز وجل في قلبك الورع والخوف والخشية والتقوى والزهد في هذه في هذه الدنيا. واصل هذه القاعدة انها

01:14:55

منقوله عن الامام الاوزاعي رحمة الله تعالى -

ومن القواعد ايضا مدربيكم رقمها عندكم انتوا بسيطة وصلنا ومن القواعد ايضا العبادات الواردة على وجوه متنوعة على جميع

وجوهها في اوقات مختلفة. السنة في هذا النوع من العبادات لا نقتصر على صفة واحدة ونترك الصفات الاخرى. بل من السنة ان

نفعل -

على جميع وجوهها. فالاذان شرع على صفتين. فالسنة الكاملة والمتابعة الكاملة ان نؤذن بهذه الصفة تارة وبهذه الصفة تارة. والاقامة على صفتين والتبرك على ثلاث صفات وكذلك الاشارة بالاصبع بالتشهد على صفتين او ثلاث صفات وكذلك رفع اليدين في الموضع

الاربعة -

صفتين وليس من السنة ان تستمر على صفة واحدة وتترك المتابعة في الصفات الاخرى بل العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على وجوهها في اوقات مختلفة. ومن القواعد ايضا ومن القواعد ايضا من امر السنة -

01:15:55

على نفسه نطق بالحكمة. من امر السنة على نفسه نطق بالحكمة. ومن امر الهوى على نفسه نطق بالبدع العهد نطق بالبدعة وهذا متفق عليه بين السلف. فاصدق الناس مقالة واوفاهم عهدا -

01:16:15

واصدقوا واصدقهم وعدا. هم المتبعون للسنة. لا تجد عند السنى. لا تجد عزة السنى لا كذب ولا اخالفا للوعد ولا اخالفا للشروط ولا كذبا في الوفاء بشيء من ذلك ابدا. لم؟ لأن السنة تدفعه الى الى الوفاء بذلك -

01:16:35

وتجد اقواله واعماله كلها متفقة مع الحكمة بسبب متابعته للسنة بخلاف اهل البدع الذين امروا الهوى على انفسهم حتى تجارت بهم الاهواء كما يتجرى الكلب بصاحبها فصارت اقوالهم كذبة يغلب عليها طابع الكذب وعهودهم ووعودهم يغلب عليهم -

01:16:55

طابع النقض ولا ادل على ذلك من الخوارج والرافضة اكذب الطوائف الرافضة. لأنهم اشد الناس بدعة. والخوارج اغدر الناس عهدا ووعدا. لأنهم البدع بعد الرافضة مخالف للسنة. ومن القواعد ايضا الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم التشريع -

01:17:15

فلا يجوز لك ان تخرج شيئا من افعاله الثابتة عنه. عن دائرة التشريع والاقتداء وانه اسوة لنا فيه الى دائرة الخصوصية او الى دائرة الطبيعة والجبنية او الى دائرة موافقة عادات قومه الا وعلى ذلك دليل من الشرع. يقول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول -

01:17:35

للله اسوة حسنة. ويقول الله عز وجل وان تطيعوه تهتدون. لاننا نرى ان هناك افعالا تصدر منه ثم نرى بعض الفقهاء يخرجها عن دائرة الاقتداء والمتابعة فيها لا ليس ب الصحيح مثاله الشعر الشعري. النبي عليه الصلاة والسلام رب الشعار وله بالازم. ما جبنا الذي اترك الشعر -

01:17:55

ذهبوا للعيد من طريق ومجبه من طريق اخر. من الناس من يقول والله هذا انفع له من باب الموافقة. اذا ليس بتشريع ما تتابعه فيه. رح للعيد من طريق وعود من -

01:18:15

الطريق نقول لا الاصل في هذا الفعل انه ايش؟ فعل تشريعي وكذلك الشعر. ايضا رباه النبي صلى الله عليه وسلم. من اهل العلم من

قال تربيتها مباحة لانه له موافقة لعادات قومه. الجواب لا بل تربيتها سنة واتخاذه سنة ما لم يعارض هذه السنة مفسدة او او مفسدة
خالصة او ضرر خالص او راجح - 01:18:25

مثل الغلام لا نحلق شعر الغلام. نحلق الامر نحلق شعرة. ليه؟ لانها مشكلة. فإذا لم يعارضها شيء من المفاسد فاننا نقول هي سنة وافعال
كثيرة يجب علينا حملها على دائرة على دائرة السنة - 01:18:45

على دائرة السنة كم عندكم اللي بتجي ومن القواعد ايضا قلنا الاعتصام بالسنن اللي جت. قال الله عز قول الله عز
وجل وان تطيعوه تهتدوا. هذه قاعدة افردناها وان كنا قد ذكرنا دليلا - 01:19:02

لكن قال وان تطيعوه تهتدوا. فلا هداية ولا فلاح الا بمتابعة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم اني والله العظيم
استغرب من فعل الصحابة. عندهم صور من المتابعة عجيبة جدا. تفريغا على هذه القائد. صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بنعله -
01:19:24

فصلوابني علم صورة المتابعة واضحة. طب خلع نعله؟ خلعوا نعالهم. لما سلم قال ما بالكم خلעתكم؟ قالوارأيناك خلعت فخلعنا.
لم يعلوا بشيء اخر ما قال والله واحد اوجعت رجلي ولا تعبت منها ولا اهرأيناك ففعلنا. ان تطيعوه وتهتدوا. تقررت هذه القاعدة في
قلوب ما في هداية الا بمتابعته. لبس النبي صلى الله عليه - 01:19:44

في اول الاسلام خاتما من ذهب فليس الناس خواتيم ثم نزعه ورماه بعد ذلك بزمن قال فنزع الناس خواتيمهم ورموها متابعة لا مثيل
متابعة لا مثيل متابعة لا مثيل لها. ولذلك يقول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم - 01:20:04

حرجا مما قضيت ويسلموا ويسلموا تسليما. رفع يديه في الاستسقاء فماذا فعل الناس؟ فرفع الناس ايديهم. انزل يديه في في غير
في غير دعاء الاستسقاء فانزل الناس ايديهم وان تطيعوه تهتدوا. وان تطيعوه تهتدوا. فمتابعة النبي صلى الله عليه
وسلم هي دليل المحبة - 01:20:24

ال الكاملة وهي دليل محبة الله عز وجل للعبد وهي دليل الفلاح وهي دليل الهدایة وهي دليل صلاح القلب وهي عنوان المغفرة والرضا
وقبول اسأل الله في هذه الساعة ان يجعلني واياكم ممن حققها ظاهرا وباطنا. اللهم اجعلنا من تابع نبيك صلى الله عليه وسلم باطنا
و ظاهرا في اقوالهم وفي اعمالهم - 01:20:44

وفي تعبداتهم واعتقاداتهم. اللهم احشرنا في زمرة المتابعين لنبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم ثبتنا على المتابعة. حتى نلقاء اللهم
ثبتنا على المتابعة حتى نلقاء اللهم ثبتنا على هذا الصراط المستقيم حتى نلقاء. اللهم ابعث في قلوبنا العزيمة على الثبات. اللهم
اجمعه في قلوبنا العزيمة والاصرار على الثبات على هذا الصراط المستقيم - 01:21:04

استقيم حتى نلقاء واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:21:24